

## العقود المستقبلية والعقود الآجلة

### 1. العقود المستقبلية

#### 1.1. تعريف العقود المستقبلية

للعقود المستقبلية عدة تعاريف نذكر منها:

- **العقود المستقبلية:** هي اتفاقية بين طرفين لاستلام أو تسليم أصل في تاريخ الاستحقاق بسعر محدد مسبقاً، وتختلف هذه الاتفاقية عن الاتفاقيات الأخرى من حيث إمكانية تحويلها، فكل طرف يمكنه أن يبيع حقه في الاستلام خلال فترة سريان العقد؛
- **العقود المستقبلية هي:** عقود شروطها نمطية ويتم التعامل بها في السوق المنظمة، وتخضع لإجراء تسوية يومية تخصم من خلالها خسائر أحد الأطراف من حساب التأمين المودع لدى غرفة المقاصة لتضاف الى حساب الطرف الآخر؛
- **العقود المستقبلية هي:** عقود تتيح لأحد أطراف العقد شراء أو بيع أصل معين بسعر محدد متفق عليه مسبقاً يسمى بالسعر المستقبلي، على أن يتم التسليم أو تنفيذ الاتفاق في تاريخ لاحق وهو تاريخ استحقاق العقد.

#### 2.1. خصائص العقود المستقبلية

تتمثل خصائص العقود المستقبلية فيما يلي:

- هي عقود نمطية قابلة للتداول في سوق الأوراق المالية، وتعطي للمشتري الحق في شراء أو بيع كمية معينة من أصل مالي أو عيني بسعر محدد مسبقاً على أن يتم التسليم في وقت لاحق؛
- هي عقود تبرم من خلال غرفة المقاصة في الأسواق المنظمة، إذ لا توجد علاقة مباشرة بين البائع والمشتري، فكل منهما يشتري عقداً نمطياً من سلطة السوق يتضمن تسليم كمية من السلعة في موعد لاحق محدد؛
- على الرغم من وجود تاريخ الاستحقاق إلا أنه في أغلب الأحيان تنفذ قبل ذلك، وهذا ما يبين طبيعة العمليات السائدة في هذا السوق والمتمثلة في المضاربة، فالغرض من العملية الاستفادة من تغير الأسعار؛
- التسوية تكون يومية: حيث يتم تسوية الأرباح والخسائر بين البائع والمشتري على أساس يومي من الهامش الذي تم إيداعه في بداية شراء العقود.

### 2. العقود الآجلة

#### 1.2. تعريف العقود الآجلة

تعرف العقود الآجلة كما يلي:

- **العقود الآجلة هي:** تلك العقود التي يلتزم فيها البائع بأن يسلم للمشتري السلع محل التعاقد في تاريخ لاحق بسعر متفق عليه وقت التعاقد؛
- **العقود الآجلة هي:** اتفاق بين طرفين على تسليم الأصل محل التعاقد سواء كان حقيقيا أو ماليا، بكميات معينة وفي تاريخ معين وبسعر تعاقد متفق عليه؛
- **العقود الآجلة هي:** عبارة عن عقود شخصية يتفاوض الطرفان على شروطها بما يتلاءم مع ظروفهما الشخصية التي قد لا تلائم غيرهما.

## 2.2. خصائص العقود الآجلة

من أهم خصائص العقود الآجلة ما يلي:

- هي عقود بين طرفين يحتمل حصول أي منهما على مكاسب أو خسائر نتيجة للتغيرات في قيمة المركز المالي المرتبط بتلك العقود؛
  - لا يوجد سوق ثانوي يتم فيه شراء أو بيع حق العقد فيها؛
  - تمتاز بأنها عقود شخصية يتفاوض الطرفان على شروطها بما يتفق وظروف كل منهما؛
  - تتضمن مخاطر الائتمان وهي ناشئة عن عدم قدرة أحد أطراف العقد الآجل على الوفاء بالتزاماته.
- ويمكن التفريق بين العقود الآجلة والعقود المستقبلية من خلال الجدول التالي:

العقود الآجلة	العقود المستقبلية	
هي عقود غير نمطية، ليس لها سوق ثانوية	هي عقود نمطية تكون فيها المبالغ نمطية وكذلك تواريخ التسليم، لها سوق ثانوية (أي تتداول في الأسواق المنظمة)	<b>طبيعة العقود</b>
العلاقة بين الطرفين هي علاقة شخصية، حيث يتحمل أطراف التعامل كل المخاطر الائتمانية	العلاقة بين الطرفين هي علاقة غير شخصية (غير مباشرة) حيث تقوم غرفة المقاصة بدور الطرف المتعاقد، فهي البائع والمشتري بين الأطراف المتعاقدة وتتحمل المخاطر الائتمانية للعقد	<b>الطرف المتعاقد</b>

<p>تم تسوية العقود الآجلة دائما أثناء تسليم الأصول الأساسية، وعلاوة على ذلك، لا يمكن للطرفين معرفة ما إذا كانا قد حققا أرباحا أو تكبدا خسائر إلا أثناء عملية التسوية.</p>	<p>لا يتم ربط تسوية العقود المستقبلية بأي تاريخ محدد، على عكس العقود الآجلة، يتم تسوية هذه الفئة من العقود المشتقة يوميا (وليس فقط عند الاستحقاق)، وهذا يعني أنه يمكن شراء العقود المستقبلية أو بيعها في أي لحظة</p>	<p><b>التسوية</b></p>
<p>العقود الآجلة هي الأكثر تكلفة.</p>	<p>العقود المستقبلية هي الأقل تكلفة</p>	<p><b>التكلفة</b></p>
<p>تتطوي العقود الآجلة على قدر كبير من المخاطر لأحد الطرفين</p>	<p>تتطوي العقود المستقبلية على مخاطر ضئيلة لكلا الطرفين.</p>	<p><b>المخاطر</b></p>
<p>يتوقف حجم العقد على المعاملة وكذلك شروط الأطراف في الاتفاقية.</p>	<p>العقود المستقبلية لها حجم موحد</p>	<p><b>حجم العقد</b></p>